

رئيس التحرير:
غيثا بات

مدير التحرير:
مورين بيرك

محرر أول:
جاكلين ديلورييه
بيتر ووكر

محرر المحتوى الرقمي:
رحيم كناني

محرر الطبعة الإلكترونية:
ليجون لي

مدير الإنتاج:
ميليندا ويبر

محرر النسخ:
مايكل هاروب
لوسي موراليس

مستشارو رئيس التحرير:

برنارد رين أكيتوبي
سيلين ألارد
باس باكر
ستيفين بارنيت
نيكوليتا باتيني
هيلج برغر
بول كاشين
لويس كويبدو
ألفريدو كوفانز
روبا دوتاغوبتا

توماس هلبلينغ
توماسو مانسيني-غريغولي
جيان ماريا ميليس-فيريني
كريستيان مامسان
إنجي أوتكر
كاتريونا بيرفيلد
أوما راماكريشانان
عبد الحق الصنهاجي
اليسون ستوارت

© ٢٠٢٠ صندوق النقد الدولي. جميع الحقوق محفوظة.
للحصول على تصريح بإعادة طبع أو نسخ أي محتوى من
مجلة التمويل والتنمية، يقدم طلب إلكتروني على الاستمارة
المتاحة على الموقع التالي: (www.imf.org/external/terms.htm)
أو بإرسال بريد إلكتروني إلى copyright@imf.org. ويمكن أيضا
الحصول على تصريح للأغراض التجارية مقابل رسم رمزي
من مركز تراخيص النشر Copyright Clearance Center في العنوان
الإلكتروني التالي: (www.copyright.com).

الآراء الواردة في المقالات وغيرها من المواد تعبر عن أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن سياسة صندوق النقد الدولي.

للاستفسار بشأن خدمات الاشتراك وتغيير العنوان والإعلان:
IMF Publication Services
Finance & Development
PO Box 92780
Washington, DC 20090, USA
Telephone: (202) 623-7430
Fax: (202) 623-7201
E-mail: publications@imf.org

Postmaster: send changes of address to Finance & Development,
International Monetary Fund, PO Box 92780, Washington, DC
20090, USA.

The English edition is printed at Dartmouth Printing Company,
Hanover, NH.

Finance & Development is
published quarterly by the
International Monetary Fund, 700
19th Street NW, Washington, DC
20431, in English, Arabic, Chinese,
French, Russian, and Spanish.
English edition ISSN 0145-1707



صندوق النقد الدولي

FSC FPO

العوامل الديمغرافية والقدر المحتوم



عندما أזור موطني الأصلي، الهند، يدهشني دائما سمة الشباب التي يتسم بها هذا البلد. فمن المدن الكبرى إلى القرى الصغيرة للغاية، لا يسع المرء إلا أن يلمس آمال وتطلعات شباب في العشرينات من العمر، يسعى كثير منهم للعثور على فرصة عمل. أما في اليابان، فإن الاتجاهات الديمغرافية تتحرك في الاتجاه المعاكس. فالبيوت تقبع خاوية وقرى بأكملها تتلاشى نتيجة انخفاض معدلات الإنجاب. ولمواجهة هذا الوضع، يلجأ اليابانيون إلى التكنولوجيا لسد هذه الفجوات بالاستعانة بالابتكارات الحديثة، مثل الروبوت الطاهي والخدمات الطبية الآلية.

والتغيرات في حجم وهيكل السكان في أي بلد تؤثر على طريقة مزاولتنا لعملنا وكيفية تقدمنا في العمر وأسلوب معيشتنا. ففي كثير من الاقتصادات المتقدمة واقتصادات الأسواق الصاعدة، سوف يتعين على مجموعة متناقصة من الأشخاص في سن العمل دعم عدد متزايد من المتقاعدين. وسوف يتعين على بلدان أخرى، في إفريقيا وغيرها من المناطق، إيجاد عدد هائل من الوظائف الجديدة حتى تتمكن من مجرد مواكبة وتيرة دخول الشباب إلى سوق العمل.

ولديناميكية الهيكل العمري المتغيرة انعكاسات عميقة على النمو والاستقرار الاجتماعي والقضايا الجغرافية-السياسية. فهي تؤثر على سلوك السكان في الادخار والإنفاق والاستثمار، وما لذلك من عواقب على كل شيء من الزواج إلى التقاعد إلى الهجرة. ويضم هذا العدد باقة من كبار المفكرين في مجالات اختصاصهم يبحثون في شتى جوانب الاتجاهات السكانية ويستعرضون انعكاساتها على مستقبلنا.

فديفيد بلوم يركز على المحركات الرئيسية للتحويلات الديمغرافية، بما فيها العمر المتوقع، والخصوبة، والهجرة. ويستعرض فيتور غاسبار والمؤلفان المشاركان استمرارية أوضاع المالية العامة في تمويل الرعاية الصحية ومعاشات التقاعد. ويسلط مساهمون آخرون الضوء على المناهج الجديدة، ودور الحوافز، والحلول المجربة والمختبرة على مستوى السياسات، مثل الاستعانة بالتكنولوجيا لزيادة الإنتاجية، ورفع سن التقاعد، وفتح الأبواب أمام الهجرة الوافدة، وزيادة مشاركة المرأة والعمالة الأكبر سنا في قوى العمل.

إن العوامل الديمغرافية يمكنها أن تصوغ أقدار البلدان. لكن الاختيارات على صعيد السياسات لها أهميتها، بدءا من تشجيع الابتكار التكنولوجي والإصلاح المؤسسي إلى الاستثمار في البشر، شبابا كانوا أو كبارا. وبعتماد سياسات حكيمة سيتمتع المزيد منا بالحياة المديدة السعيدة. **FD**

غيثا بات، رئيس التحرير



على الغلاف

يركز عدد مارس ٢٠٢٠ على التحويلات الديمغرافية الجارية حول العالم وكيف يمكن للسياسات السليمة أن تجعل الناس يعيشون حياة مديدة أكثر سعادة وأكثر إنتاجية. ويقدم مصمم الغلاف ديفيد بوناتسي صورة بارعة للطريق إلى حياة مديدة سعيدة.